

بحار الأنوار

[397] وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

- (1) المدعو إليه بالولاية، الميثب له الامامة يوم غدیر خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله عن الله عزوجل ألتى بكم منكم بأنفسكم ؟ قالوا بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه
- (2)، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعن من أعانته، وعلي بن أبي طالب عليه السلام (3) أمير المؤمنين وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله. وبعده الحسن بن علي ثم الحسين عليه السلام سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وابننا خيرة النسوان (4)، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي (5)، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم محمد بن الحسن عليهم السلام إلى يومنا هذا واحدا بعد واحدا، وهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله المعروفون بالوصية والامامة، لا تخلو الارض من حجة منهم في كل عصر وزمان، وفي كل وقت و أوان، وهم العروة الوثقى (6) وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الارض ومن عليها، وكل من خالفهم ضال مضل، تارك للحق والهدى، وهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول الله صلى الله عليه وآله، من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية (7)، ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الامانة إلى البر والفاجر، طول السجود، وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة، وحسن الجوار، ثم قال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام في الامامة مثله سواء (8).

(1) سورة المائدة: 55. (2) في العيون: فهذا على مولاه. (3) في كمال الدين: وأعز من أطاعه ذاك على بن أبي طالب اهـ. (4) في العيون: وابننا خيرة النسوان أجمعين. (5) في العيون: ثم محمد بن علي الباقر. (6) في كمال الدين: وانهم العروة الوثقى. (7) في العيون: من مات ولم يعرفهم مات ميتة الجاهلية. (8) كمال الدين: 193 و 194. عيون الاخبار: 32 و 33.